

* تفسير تفسير النسائي / النسائي (ت 303 هـ) مصنف و لم يتم تدقيقه بعد

{ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ } * { وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا } (1-2)

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى: { إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ } [1]

730- أنا محمود بن غيلان، نا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن أبي الضُّحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُكثر أن يقول في ركوعه وسجوده، سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي، يتأول القرآن ".
731- أنا محمد بن المثنى، عن يحيى بن سعيد، نا عبد الملك بن أبي سليمان، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أن عمر كان يسأل المهاجرين عن هذه الآية: { إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ } فِيمَ نَزَلَتْ؟ قال بعضهم: أمر الله نبيه إذا رأى الناس [و] دخولهم في الإسلام وتسردهم في الدين أن يحمدا الله ويستغفروه، قال عمر: ألا أعجبكم من ابن عباس؟! يا ابن عباس هلم، مالك لا تتكلم؟ قال: سأله متى يموت، قال: { إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ } [1] وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا [2] { فهي آيتك من الموت.

قال: صدقت، والذي نفسي بيده ما علمت منها إلا الذي علمت.

732- أنا عمرو بن منصور، نا محمد بن محبوب، نا أبو عوانة، عن هلال بن خبَّاب، عن

عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما نزلت: { إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ } إلى آخر السورة /
قال: نُعِيَتْ لرسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه حين أُنزلت، فأخذ في أشد ما كان اجتهاداً
في أمر الآخرة، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك: " **جاء الفتح وجاء نصر الله،
وجاء أهل اليمين** " فقال رجل: **يا رسول الله، وما أهل اليمين؟ قال: قوم رقيقة قلوبهم، لينة
قلوبهم، الإيمان يمان، والحكمة يمانية، والفقه يمان** ".

733- أنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، نا جعفر، عن أبي العُميس وأنا أحمد بن سليمان، نا
جعفر بن عون، نا أبو عُميس، عن عبد المجيد بن سُهَيْل، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبَةَ،
قال: قال لي ابن عباس: يا ابن عُتْبَةَ، أتعلم آخر سورة من القرآن نزلت؟ قلت: نعم { إِذَا
جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ } [1] قال: صدقت.

- اللفظ لأحمد -.

empty 3 #